السعادة وسعد واسعد بمعنى واحد وقرا الاخرون بفتح السين فيما سوا
على شقوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شا ربك قال
الضحاك الا ما مكثوا في النار حتى دخلوا الجنة قال قتادة الله اعلم بثنياه عطا
غير مجذوذ اي غير مقطوع قال ابن زيد اخبرنا الله بالذي شا لاهل الجنة فقال
عطا غير مجذوذ ولم يخبرنا بالذي شا لاهل النار وعن ابن مسعود قال ليأتين على
جهنم زمان ليس فيها احد وذلك بعد ما يلبثون فيها احقابا وعن ابي هريرة
مثله ومعناه عند اهل السنة ان ثبت ان لا يبقا فيها احد من اهل الايمان
اما مواضع الكفار فممتلية ابدا فلا تك في مرية مما يعبد هولاء انهم
ضلال ما يعبدون الا كما يعبد فيه اضمار اي كما كان يعبد اباوهم من قبل وانا
لموفوهم نصيبهم حظهم من الجزا غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب التوراه
فاختلف فيه فمن مصدق به ومكذب كما فعل قومك بالقران يعزي نبيه صلى
الله عليه وسلم ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عنهم لقضي بينهم اي
عذبوا في الحال وفرغ من عذابهم واهلاكهم وانهم لفي شك منه مريب موقع في
الريب والتهمة وان كلا قرا ابن كثير ونافع وابو بكر وان كلا ساكنة النون
على تخفيف ان الثقيلة الباقون بتشديدها لما مشددة هاهنا وفي يس والطارق
~~والزخرف والطارق~~ قرا ابن عامر وعاصم وحمزة وافق ابو جعفر هاهنا والطارق
والزخرف بالتشديد الباقون بالتخفيف فمن شدد فمعناه وان كلا لمما فحذفت
احدى الميمين ومعناه الا ليوفينهم ربك اعمالهم ومن قرا بالتخفيف قال ما صلة
اي وان كلا ليوفينهم وقيل ما بمعنى من تقديره لمن ليوفينهم كقوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النسا اي من طاب واللام في لما لام التوكيد وفي ليوفينهم
لام القسم تقديره والله ليوفينهم ربك اعمالهم اي جزا اعمالهم انه بما يعملون خبير
قوله عز وجل فاستقم كما امرت على دين ربك والعمل به والدعاء اليه كما
امرت ومن تاب معك اي امن معك فليستقيموا قال عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه الاستقامة ان يستقيم على الامر والنهي ولا يروغ روغان الثعلب اخبرنا
الامام الحسين ابن محمد القاضي انا ابو الطيب سهل ابن محمد بن سليمان نا والدي

املا

املا نا ابو بكر محمد بن اسحق نا محمد بن العلا نا ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن سفين ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا
لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم ولا تطغوا لا تجاوزوا
امري ولا تعصوني وقيل معناه ولا تغلوا فتزيدوا على ما امرت ونهيت انه بما
تعملون بصير لا يخفى عليه شي من اعمالكم قال ابن عباس ما نزلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اية هي اشد عليه من هذه الاية ولذلك قال شيبتني هود واخواتها اخبرنا
عبد الواحد المليحي انا احمد عبد الله النعيمي انا محمد يوسف نا محمد اسمعيل نا
عبد السلام ابن مطهر نا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي
من الدلجة قوله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا قال ابن عباس ولا تميلوا والركون
هو المحبة والميل بالقلب قال ابو العالية لا ترضوا باعمالهم قال السدي لا تداهنوا
الظلمة وعن عكرمة لا تطيعوهم وقيل لا تسكنوا الى الذين ظلموا فتمسكم فتصيبكم
النار وما لكم من دون الله من اوليا اي اعوان يمنعكم من عذابه ثم لا تنصرون
قوله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار اي الغداة والعشي قال مجاهد طرفي
النهار صلاة الصبح والظهر والعصر وزلفا من الليل صلاة العشا قال
الحسن طرفي النهار الصبح والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشا وقال
ابن عباس طرفي النهار الغداة والعشي يعني صلاة الصبح والمغرب قوله عز وجل
وزلفا من الليل ساعاته واحدتها زلفة قرا ابو جعفر زلفا بضم اللام ان الحسنات
يذهبن السيات يعني ان الصلوات الخمس يذهبن الخطيات وروي انها نزلت في
ابي اليسر قال اتتني امراة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت
معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال
استر على نفسك وتب فاتيت عمر فقال استر على نفسك وتب فلم اصبر
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت
غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى ظن انه من اهل النار فاطرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)